

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2022/81 بتاريخ 13 من ذي القعدة 1443 (13 يونيو 2022)، القاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني والسيدة سناء بومهمازة مقررتين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 17 من ذي القعدة 1443 (17 يونيو 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في أسواق إنتاج وتوزيع الفواكه الطازجة بالجملة، وإنتاج وتوزيع الخضر الطازجة بالجملة وسوق إنتاج وتوزيع عصائر الفاكهة بالجملة لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 22 من ذي القعدة 1443 (22 يونيو 2022) ؛ وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من ذي القعدة 1443 (27 يوليو 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررتي الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1443 (29 يوليو 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اقتناء مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 30 مارس 2022 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

قرار مجلس المنافسة عدد 87/ق/2022 صادر في 29 من ذي القعدة 1443 (29 يوليو 2022) المتعلق بتولي شركة «Urusbid Restricted Limited» التابعة لمجموعة «Abu Dhabi Developmental Holding Company PJSC» المرابطة الحصرية المباشرة لشركة «Unifruitti Investments Limited» عبر اقتناء نسبة 70 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1443 (29 يوليو 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 78/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022)، المتعلق بتولي شركة «Urusbid Restricted Limited» التابعة لمجموعة «Abu Dhabi Developmental Holding Company PJSC» المرابطة الحصرية المباشرة لشركة «Unifruitti Investments Limited» عبر اقتناء نسبة 70 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع للطرف المبلغ، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار الاستراتيجية الاستثمارية لشركة « ADQ » في القطاع الفلاحي والصناعات الفلاحية، مما سيمكنها من تعزيز مكانتها وتموقعها التنافسي في السوق العالمية عبر توسيع أنشطتها و قاعدة زبائها :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه وبعد الاطلاع على وثائق الملف وبعد دراسة خصائص العرض والطلب داخل السوق، خلص التحقيق إلى أن أسواق المنتجات المعنية بهذه العملية هي على التوالي :

- سوق إنتاج واستيراد وتوزيع الفواكه الطازجة بالجملة :
- سوق إنتاج واستيراد وتوزيع الخضر الطازجة بالجملة :
- سوق إنتاج وتوزيع عصائر الفاكهة بالجملة.

وحيث إن دراسة التحديد الجغرافي للأسواق أبانت على أنها تبقى جميعها ذات بعد وطني ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون الأسواق المعنية تعرف تعددا للفاعلين داخلها ولن تتأثر بعملية التركيز الحالية، ذلك أن أنشطة أطراف العملية لا تتقاطع على مستوى السوق الوطنية، لكون الشركة المستهدفة ليس لها تواجد قانوني مباشر أو غير مباشر ولا تحقق أي رقم المعاملات بالمغرب، وبالتالي فإن بنية السوقين المعنيين ستظل دون تغيير لعدم وجود تراكم في حصص سوق طرفي العملية.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 % من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Urusbid Restricted Limited» التابعة لمجموعة «Abu Dhabi Developmental Holding Company PJSC» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Unifrutti Investments Limited» عبر اقتناء نسبة 70 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة :** شركة «Urusbid Restricted Limited» وهي شركة حديثة التأسيس خاضعة للقانون الإماراتي وتعتبر فرعا لشركة «Abu Dhabi Developmental Holding Company PJSC» وتم تأسيسها خصيصا من أجل إنجاز العملية الحالية ؛

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة :** شركة «Abu Dhabi Developmental Holding Company PJSC» خاضعة لقانون الإمارات العربية المتحدة، وتستثمر في القطاعات الرئيسية لاقتصاد أبوظبي، بما في ذلك الأغذية والزراعة والطيران والخدمات المالية والرعاية الصحية والصناعة والخدمات اللوجستية والإعلام والعقارات والسياحة والضيافة والنقل والخدمات العامة ؛

- **الجهة المستهدفة :** شركة «Unifrutti Investments Limited» وهي شركة خاضعة للقانون القبرصي أسست سنة 1940، وتختص في إنتاج وتوزيع الفواكه والخضر الطازجة وعصائر الفواكه بالجملة.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 78/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 9 ذي القعدة 1443 (9 يونيو 2022) ، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Urusbid Restricted Limited» التابعة لمجموعة «Abu Dhabi Developmental Holding Company PJSC» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Unifrutti Investments Limited» عبر اقتناء نسبة 70 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1443 (29 يوليو 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة والسيدة جهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.